أقنية المياه في هييرابوليس (منبج - سورية)

أليخاندرو إجي فيفانكوس

IPOA، جامعة مرسيا، إسبانيا

قامت البعثة الإسبانية من جامعة مورسيا (معهد الشرق الأدنى القديم) بحملات آثارية مختلفة في موقعي تل قرة قوزاك وتل خميس منذ عام ١٩٩١ . وقد حققت هذه الأعمال نتائج جيدة في مجال عدد من النشاطات الآثارية المتوازية، وذلك ضمن هدف محدد، ألا وهو المعرفة التاريخية الشاملة للوسط الجغرافي الذي تمركزت فيه أعمالنا الآثارية. وقد استطعنا العثور في هذه المنطقة على عدد كبير من المواقع الأثرية التي يمكن إرجاعها إلى العصر الروماني والبيزنطي، وذلك بشكل خاص على ضفتي الفرات. وقد حصلنا من هذه السلسلة من الدراسات والأبحاث التي أنجزت في هذه المنطقة على مواد كافية تتيح لنا القيام بدراسة شاملة لمواضيع محددة، مثل الرهبنة، والطقوس الجنائزية، وأنماط السكن وتخزين المياه في المدن.

ونقترح في هذه الدراسة مقاربة حول السمات الخاصة بمنظومة تخزين المياه في مدينة هييرابوليس (منبج) الرومانية القديمة، والتي كانت نواة مدنية حقيقية في المنطقة.